

مسرح الأمانة

رحلة فن .. وألم



مايو
2013

إعداد :
د. محمد السلطان

رحلة فن وألم

تغطية فنية لمسيرة وحياة فنان
بمناسبة تأبين الفنان الراحل
محمد البهدهي

إعداد وتحرير: الدكتور/ محمد السلطان

المادة الأرشيفية والإخراج الفني والتنفيذ:

مكي

مايو / ٢٠١٣

كلمة مجلس إدارة مسرح أوّال

الفنان الذي أضحكنا معه.. والآن يبكي علينا عليه

قدّم إلى مسرح أوّال في بداية السبعينات من القرن الماضي مع الخطوات الأولى للمسرح الباحثة عن مكان على خريطة الحراك المسرحي في البحرين، يحمل معه قلبه وموهبته.. كان يريد أي دور يقدمه على المسرح حتى ولو كان متواضعاً وصغيراً.. المهم أن يتيح له فرصة الظهور له ولموهبته، فكان له ما أراد في مسرحية «السالفة وما فيها» من تأليف وإخراج الفنان محمد عواد، وهي ثالث عرض مسرحي لمسرح أوّال بعد مسرحيتي «كرسي عتيق» و«سبع ليالي». وأثبت حضوره بشكل لافت في دور صغير لكنه صنع منه كوميدياً لافته. ثم شكّل دوره كمجنون مع الفنان الراحل جاسم شريدة في مسرحية «ما لان وانكسر»، فيما بعد، بداية حياته الفنية الطويلة كأحد نجوم الكوميديا في المسرح البحريني والدراما التلفزيونية لفترة طويلة تربو على الأربعين عاماً.

ظل الفنان الراحل محمد البهدهي «بوبيديع» أو كما يحلو للبعض تسميته «عبدالصمد» وهي الشخصية الكوميدية التي مثلها في مسرحية «سوق المقاصيص» ورفعت شعبية شهرته، وفيّاً لمسرح أوّال ولأصدقائه طوال سنين عمره حضوراً وتواضعاً ومشاركة في ما يسند إليه من أدوار أو مشاركات خارج البحرين.. حريصاً على تطور مسرح أوّال.. منتقداً في بعض الأحيان

عندما كان لا يعجبه واقع معين في مسيرته مسرحه الذي يحبه.
فقدنا هذا الفنان الكبير.. هذا واقع لا بد أن نعترف به.. فهذا هو الرحيل
الأبدي الذي لا مفر منه شئنا أم أبينا.. كان معنا وبيننا والآن ما عاد معنا..
ومجلس إدارة مسرح أوال وجميع أعضائه ومحبيه إذ يشاطرون أسرة الفنان
الفقيد العزيز على قلوب الجميع هذا الحزن وهذا الغياب ندعو له بالرحمة
والمغفرة؛ إنما يتذكرون له كل المواقف الجليلة التي وقفها مع المسرح مسانداً
مأزراً طوال هذا العمر الطويل ويسترجع سجل الذكريات الجميلة والمواقف
التي من الصعب أن تمحوها الذاكرة.

إن ما نقوم به من عمل متواضع ليس إلا محاولة منا لتوضيح بصمة هذا
الفنان في تاريخ مسرح أوال.. وللتأكيد أن مسرح أوال لا يمكن أن ينسى
أعضاءه حتى لو غيبتهم الرحيل الطويل.

رحم الله الفنان الراحل محمد البهدهي رحمة واسعة وأسكنه فسيح
الجنان.. وألهم أهله ومحبيه وألهمنا معهم جميعاً الصبر والسلوان.. فقد
أشاع الفرح في قلوبنا والبسمة على شفاهنا.. والآن رحل عنا.. فلا حول
ولا قوة إلا بالله ولا راد لقضائه.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مجلس الإدارة

مشاهد ومحطات في سيرة فنّان

كانت البدايات بسيطة في فضاء الفن المسرحي في البحرين عبر الأندية والفرق الفنية في أعمالها المسرحية منذ الستينيات وحتى النفس الأخير. هناك بين أروقة الأندية بدأ الشاب محمد علي عبدالرحيم البهدهي مسيرة حياته الفنية، لم تستمر تلك المرحلة طويلاً، وأعقبتها مرحلة أخرى أهم مع بداية السبعينيات مع مجموعة فنية نابضة بعشق المسرح وفضاءه الرحب في نفوسهم، الضيق في واقعهم. تلك المسيرة الفنية لمحمد البهدهي تخللتها فصول كُتبت بها مشاهد عديدة بين قصيرة وطويلة، تارةً كان هو يكتبها وتارةً أخرى يكتبها رفاق دربه من حوله، وتارةً ثالثة يخطها الزمن بهدوئه وعنفوانه، ومنها هذه المشاهد..



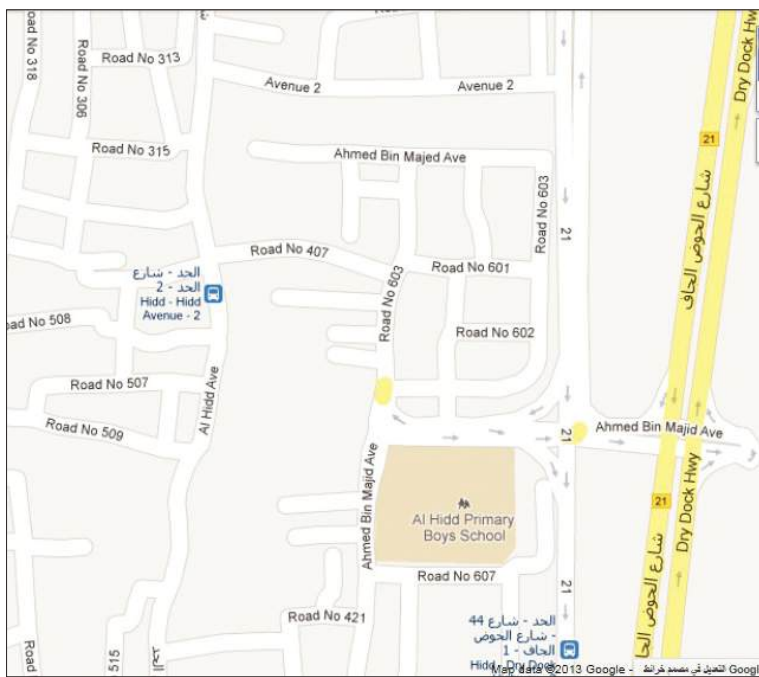
المشهد الأول

الولادة في عام ١٩٣٩ في الحد / هي كانت ملعب صباه وتوهج شبابه بين أزقتها وطرقاتها وحاراتها / وعلى ضفاف بحرها كان يمر بالساحل وهو يرمق مياهه الزرقاء ولا يعلم بأن القدر يرسم له موقعاً فنياً بين موانئ ومدن مياه ذاك البحر الخليجي / هناك عند أمواج ساحل الحد البيضاء تشرب هدوء الساحل وصمته وأسرار قاعه ذات الدر المكنون والرمل الناعم.. فنسج كل ذلك في نفسيته طبائع أهل الساحل البحريني.

عندما ترعرع الشاب محمد وحصل على قسط وافر من التعليم، أصبح معلماً في مدارس وزارة التربية والتعليم / وها هي مدرسة الحد الجنوبية الابتدائية للبنين تكتب في سجلها التربوي بأن محمد عبدالرحيم البدهي كان سكرتيرها منذ عام ١٩٧١ / وفي شارع الربان أسد البحار أحمد بن ماجد بالحد كان هناك ربان آخر يقود سفينة عائلته الصغيرة بأشرعتها المكونة من إيمان، بديع، طارق وصلاح.



الحد القديمة حيث ولد محمد البدهي



شارع أحمد بن ماجد في الحد حيث كان أول عيش للأسرة



الباص الذي كان يركب فيه البهدهي قاصدا المنامة في صغره





المحطة الأولى:

البهدهي ... نموذج الفنان الملتزم

رفيق دربك / محمد عواد

شيعت البحرين في النصف الأول من شهر ابريل ٢٠١٣ احد أبنائها البررة وخسر الوسط الفني في البحرين احد عمالقه المتميزين في مجال الدراما المسرحية والتلفزيونية. انه المرحوم الفنان محمد البهدهي (عبدالصمد).
تعرفت عليه في بداية السبعينات، بعد تأسيسنا للمسرح البحريني عام ١٩٧٠ (أوال فيما بعد) وتقديم باكورة أعمال المسرح (كرسي عتيق).
شارك في مسرحية (إذا ما طاعك الزمان) من إخراجي وتأليف الشاعر إبراهيم بوهندي. وله العديد من المشاركات المسرحية الكوميدية والاجتماعية الناجحة.

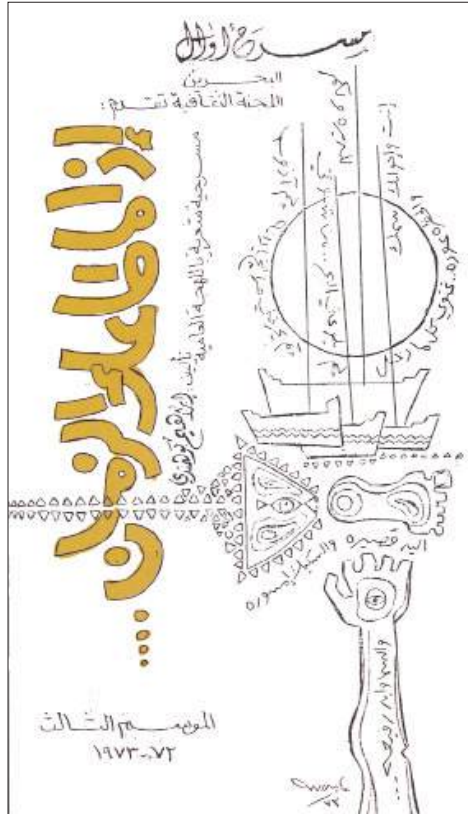
تميز هذا الفنان بموهبة كبيرة في أداء أي شخصية تسند إليه، سواء في المسرح أو التلفزيون، بتحويل ردود أفعالها الافتراضية إلى مقاربة ومواءمة درامية.
انه يمتلك هذه الخاصية بالرغم من انه لم يدرس المسرح، فقد ولد رحمه الله فنانا له إبداعات متميزة وحضور فني... وقد برزت هذه الإبداعات والتميز في العديد من أعماله التي قدمها على المسرح وفي التلفزيون وقد اشتهر فيما بعد بشخصية (عبدالصمد) التي قدمها في مسلسل تلفزيوني

ثم مسرحية «سوق المقاصيص».

عرف عن البهدهي انه ملتزم إلى ابعد الحدود، ومتعصب لقدسية المسرح، ويؤرقه جدا حال المسرح والدراما التلفزيونية، وتجاهل القائمين عليه، وسلبية ولا مبالاة الفاعلين فيه.

ستبقى يا بوبديع يا عبدالصمد خالداً في الذاكرة الجمعية لزملء دربك ولجمهورك العريض.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة، وألهمنا وأهله ومحبيه الصبر والسلوان.





مسرحية «إذا ماطاعك الزمان» يوسف السند، يوسف عبدالرحيم، خليفة العريفي، عبدالرحمن بركات ومحمد البهدهي.



«مالان وانكسر» يبدو في الصورة: محمد البهدهي، أمينة حسن، محمد عواد وجاسم شريدة.



من بروقات مسرحية «بنت النوخذة» في الخلف عبدالله السعداوي وصلاح جناحي وفي الأمام محمد البهدهي ومحمد عواد.



من بروقات مسرحية «بنت النوخذة» ويبدو في الصورة محمد البهدهي، محمد عواد وجاسم شريدة.



لقطة من مسرحية «بنت النوخدة» ويبدو في الصورة محمد البهدهي، محمد عواد، جاسم شريدة وأحلام محمد.



لقطة من مسرحية «بنت النوخدة» ويبدو في الصورة محمد البهدهي، جاسم شريدة ومحمد عواد.



لقطة من مسرحية «بنت النوخدة» ويبدو في الصورة محمد البهدهي، جاسم شريدة ومحمد عواد.



لقطة من «بنت النوخدة» ويبدو في الصورة جاسم شريدة، محمد البهدهي ومحمد عواد



مسرحية «حليمة ومنصور» ويبدو محمد البهدهي، عادل شمس، محمد السماهيجي
ومحمد عواد.

المشهد الثاني

بدأت اشراقات الفن المسرحي وموهبته تتقد في صدر محمد / نظر إلى الساحة المسرحية في سبعينيات القرن العشرين فوجد ضالته فيها في فرقة وليدة آنذاك / تقدم من إدارة فرقة المسرح البحريني (مسرح أوال فيما بعد) بطلب الانتساب إليها/ كان تاريخ رسالته هو ١٨-١-١٩٧١، كتب بها بخط يده...

« بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ مدير المسرح البحريني المحترم

بعد التحية،

أهنئكم بنجاح المسرحية التي قمتم بها،

وأنتي أتقدم شاكرا ويسعدني أن أكون أحد أعضائه

والانضمام فيه وأن أشارك في نهضة المسرح في البحرين

بما لدي من مواهب في التأليف والتمثيل .

ومن ناحيتي فأنا من عشاق التمثيل وهي هوايتي الوحيدة.

هذا وتفضلوا خالص الشكر

حرر في ١٨/١/١٩٧١

المخلص

محمد البهدهي

سكرتير مدرسة الحد الجنوبية

الحد

ممن اول

المحرق-الحرين

الرقم : ٤٠٣ (٥)

التاريخ : ١١/٩/٤٧

حفاة القاضل السيد محمد البهدي المحترم

بعد التحية ...

بشأن طي رسالتك المؤرخة في ١١/٩/٤٧ والتي
طلبت فيها الانضمام الي المسرح ، فان الادارة مسرورة
ان تخبرك بانها قد وافقت علي طلبك ، فتخرجو طي
الاستشارة المؤرخة مع احفاد عمرة شعبة لك .

وختاماً تقبل تهنيتنا ...

أمين السر
خليل المرفعي
AWAL

نسخة منه الي الطيف الشخصي .

رد المسرح على طلب الإنتساب للمسرح



المحطة الثانية:

رجل من الزمن الجميل

راشد الجودر

ما يميز زمن عن آخر، ويمنحه جماله هو ما يسود فيه من قيم رفيعة ومبادئ وأنماط سلوك وتفكير وعطاء، وما يتم تحقيقه خلاله من مكاسب وإنجازات، وهي أمور ترتبط كلها بالإنسان، حيث هو المبدع وهو الصانع لتلك القيم والمبادئ والأفكار، وهو الحامل لها والمعبر عنها عبر سلوكه وعلاقاته وعطاءه. وأزعم بأن الفترة الممتدة من أواسط الخمسينات وحتى أواخر السبعينات شكلت واحدا من أجمل الأزمان التي عاشها الوطن العربي، والبحرين جزء منه. وكان الفنان والإنسان قبل ذلك، محمد البهدهي واحدا من أبناء ذلك الزمن الجميل .

سمات الجمال التي ميزت ذلك الزمان طبعت الحياة الاجتماعية والثقافية والفنية بطابعها الجميل، وكان المسرح ساحة إبداع وعطاء وإلتزام بقضايا الإنسان والوطن، وكان لمحمد البهدهي حضوره الجميل في الكثير من الأعمال المسرحية التي قدمت خلال فترة السبعينات، ثم واصل عطاءه عبر التلفزيون، حينما بدأت الدراما التلفزيونية تشق طريقها بين برامجها إبتداء من عام ١٩٧٧م بمسلسل (قطار عام ٢٠٠٠) ثم مسلسل (مهنة المتاعب) و(ربيع ضائع) و(بغاها طرب) و(الوفاء) و(ربيع لكل الفصول)

و(رحلة العمر) وسباعية (لقاء مع الماضي) التي كتب قصتها محمد البهدهي، وكتبت لها السيناريو والحوار الكاتبة منيرة العليوات، وأخرجها للتلفزيون في عام ١٩٨٢م المخرج الكويتي المرحوم حسين الصالح، وغيرها من المسلسلات والتمثيلات التي شارك محمد البهدهي في الكثير منها. كما أن محمد البهدهي كان قد كتب في عام ١٩٨٣ تمثيلية (دروب لا تعرف الشوك) التي أخرجها المخرج الكويتي حسين الصالح. هذا بالإضافة إلى عدد آخر من التمثيلات والمسلسلات التي شارك محمد البهدهي في بعض منها، والتي كتبها عيسى الحمر وأمين صالح ويوسف السند وغيرهم من الكتاب، ومن هذه الأعمال تمثيلية (فجر يوم آخر) و(العطش) التي أخرجها عبدالله يوسف، و(الصمت في قلوب مغلقة) و(خفايا ضمير).

محمد البهدهي في تميزه وإخلاصه لفنه لم يكن استثناءا بين الفنانين من أبناء جيله المنتمين إلى ذلك الزمن الجميل، فالكثيرين منهم حفروا طريقهم وسط الصخور، وقدموا الكثير من التضحيات، وكانوا على قدر كبير من الإخلاص لفنهم والالتزام بقضايا وطنهم وأمتهم، وليس هذا بغريب عليهم فالزمن الجميل لا يخرج منه إلا رجال على قدر كبير من الجمال في أخلاقهم وفي عطائهم .

غير أن محمد البهدهي تميز عن كثيرين غيره وخاصة أثناء عمله في الدراما التلفزيونية التي كنت قريبا منها. أنه لم يكن يهتم بحجم الدور الذي يسند إليه، ولا بمساحته وعدد المشاهد التي يتواجد فيها، فقد كان على ثقة في إمكانياته وقدرته على أن يمنح الدور حجماً أكبر من حجمه على الورق عبر أدائه المتميز . وهذا ما جعل الكثير من الأدوار التي قام محمد البهدهي بتمثيلها لا تصنف ضمن أدوار البطولة أو الأدوار الرئيسية، إلا أن

البهدهي بإمكانياته الفنية وصدقه وإخلاصه أضفى على تلك الأدوار نوعاً من التميز ولفت إليها انتباه المشاهدين ورسخها في أذهانهم، ومن أهم هذه الأدوار شخصية «عبدالصمد» المواطن الذي يتحدث العربية بلهجة غير سليمة، ويعمل في المهن المتواضعة.

عبدالصمد كشخصية واقعية لم يكن من الشخصيات التي تلفت الانتباه إليها أو تستثير الاهتمام، وبالتالي فهي في الدراما غالباً ما تكون إحدى الشخصيات الثانوية البسيطة في سماتها، والتي لا تحتاج إلى الكثير من الإمكانات لأدائها، غير أن البهدهي حينما قام بتمثيل تلك الشخصية منحها قيمة أكبر من قيمتها في الواقع وحولها إلى شخصية لها حضورها القوي بما أدى إلى ترسيخها في أذهان وذاكرة المشاهدين، وكان أدائه لدور عبدالصمد لأول مرة في إحدى الحلقات الدرامية التلفزيونية التي قمت بكتابتها مفاجأة بالنسبة لي، فأنا لم أتصور أثناء كتابتي لتلك الحلقة أن يكون لشخصية عبدالصمد وهي شخصية ثانوية وبسيطة كل هذا الحضور الذي أضفاه عليها محمد البهدهي عبر أدائه المتميز وتقمصه للشخصية مما كشف عن قدرات خاصة يمتلكها البهدهي أعترف بأنها لم تكن معروفة لدي حينئذ، فقد سبق له وأن شارك في عدد من الأعمال التي كتبها في أدوار أكبر حجماً وربما أكثر أهمية، كثلاثية (العين) إلا أنه لم يتميز فيها مثلما تميز في شخصية عبدالصمد صاحب المقهى الشعبي . ولعل أدائه المتميز لشخصية عبدالصمد هو ما شجع على قيامه بنفس الدور متخذاً الاسم نفسه في إحدى المسرحيات التي عرضت لاحقاً. وهو أيضاً ما جعل كاتباً مرموقاً مثل الدكتور محمد حميد السلطان يستدعي من ذاكرته إسم عبدالصمد ليجعله عنواناً لمقاله الذي كتبه بعد وفاة محمد

البهدهي . وفي اعتقادي أن عبدالصمد كان هو الشخصية التي أحبها محمد البهدهي أكثر من غيرها، فقد كان في كل مرة ألتقيه قبل مرضه يسألني (متى ستعيد عبدالصمد إلى الحياة) فأقول له إن الذي منح الحياة لعبد الصمد هو أنت، أما أنا فقد كتبت شخصية ورقية مستقاة في سماتها وملامحها من ذاكرة تمتلئ بالكثير من الصور والشخصيات التي عاصرتها في مراحل عمري المختلفة. وها هو محمد البهدهي اليوم يرحل عنا لتبقى شخصية عبدالصمد التي منحها الحياة راسخة في أذهان وذاكرة الكثيرين من محبيه والمعجبين بفنه وأدائه .

رحم الله محمدالبهدهي الإنسان والفنان الجميل وأسكنه فسيح جناته
وألهم أهله وذويه وأصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان .



محمد البهدهي في دور صاحب المقهى «عبدالصمد»، سعد البوعيين وإبراهيم بحر



محمد البهدهي في مسلسل «عويشة»



وزير الإعلام السابق المرحوم طارق المؤيد في إستقبال فريق عمل مسلسل «أم هلال»



فريق عمل مسلسل «حسن ونور السنا» أثناء التصوير

المشهد الثالث

يبدأ المشهد برسالة تصله موقعة باسم مدير مسرح أوال «راشد نجم»، يشكره فيها على «المجهود الذي بذله في سبيل إنجاح مسرحية (السالفة وما فيها)» / يتوقف محمد عند عبارة مهمة في الرسالة جعلته يبذل الكثير من أجل بيته الثاني، مسرح أوال، تلك العبارة جاءت في ختام الرسالة «..ولن نستمر في نجاحنا إلا بتعاوننا مع بعضنا البعض» /

لقطة أخرى من هذا المشهد ويبد محمد رسالة من وزارة التربية والتعليم أفرحته جداً، ترقيته إلى وظيفة مدير مساعد /

لقطة ثالثة بعد سنوات / خلال عمله في سلك التربية والتعليم لم يكن يتوقف عن العطاء الفني / أسس مع صديقه راشد نجم مؤسسة المسرح الكوميدي للإنتاج الفني عام ١٩٨١ / قدمت ثلاث أعمال هي «الأميرة والأطفال»، و«زوج طرطور»، ثم مسرحية «مشخص» وكانت من تأليف محمد البهدهي، ومن إخراج راشد نجم.

ومع صديقيه إبراهيم بحر وسعد البوعينين قدم مسرحية «لفهّي» عبر نفس المؤسسة / أضف إلى ذلك، تأسيسه لمكتب عقارات / كان الفن والعمل التجاري يشغلان كل وقته / بعد سنوات البذل والعطاء في رحاب التربية والتعليم، قرر الرجل محمد البهدهي أن يتقاعد من سلك التربية في مطلع التسعينيات من القرن الماضي ليتفرغ لأعماله الفنية والتجارية الخاصة.

مسرح أوال

البحرين

==

التاريخ : ١٩٧٢/٢/٢٠

حضرة القاضي السيد محمد البهدهي المحترم

بعد التحية ..

يسرنا ان نتقدم اليك بخالص الشكر والتقدير
على الجهود التي بذلتها في سبيل انجاح
سرحية (السالفه وما فيها) .

ونحن ان نعبر لك عن عميق شكرنا لك
ما قصت به .. لا يمتنا الا ان نؤكد ان اي عمل جماعي
شترك لاهد ان يحالفه النجاح .. ولن نستمر في
نجاحنا الا بمتعاوننا مع بعضنا البعض .. وهذا ما ننتناه
ان يكون دائما .

وتفضل بقول جزيل الشكر والاحترام ...



نسخة من الملف الشخصي .

رسالة شكر من مسرح أوال لمحمد البهدهي

مؤسسة المسرح والكوميدي للفنون
تقدم



مسرحية
الأميرة والأطفال



تأليف وإخراج : حمزة محمد
على مسرح مدرسة العدوية للبنات بالمنامة - فبراير ١٩٨٤.

عزيزى المشاهد ...

تأتى محاولة تقديم هذه المسرحية كخطوة مكملة للخطوات التى سبقتنا بها المسارح الخاصة والإهلية بالتوجه الى الطفل من خلال المسرح كأحد الفنون التى يمكنه الإقبال عليها عندما توظف لمخاطبته ... لتوفر عدة عناصر منها .. القصة .. الأغنية .. التمثيل والابهار الفنى *

وكل ما قدم وسيقدم هو محاولة للاقتراب من هذا العالم من منظور تربوي هادف يعطى الطفل المتعة والمعلومة حسب رؤية القائمين على هذا العمل *

ومهما قيل من نقد عن مسرح الطفل فسنأخذ هذا النقد كإشارة توضح لنا الطريق السليم الذى يجنبنا العثرات *

نتمنى لكم قضاء وقت ممتع ومفيد مع مسرحية « الأميرة والأطفال » آملين أن نلتقى معكم فى أعمال قادمة إن شاء الله *

و .. و .. وشكراً

مع تحيات

راشد نجم محمد البهدهى

كلمة
المؤسسة



المحطة الثالثة:

محمد البهدهي .. ومشوار من العمر معاً

د. راشد نجم

من أصعب المواقف التي تواجه الإنسان الكتابة عن صديق عزيز له رحل عن هذه الدنيا حيث تتزاحم الذكريات وتضطرب المشاعر بشكل يصعب التفريق بين الخاص الذي كان يجمعنا وبين العام الذي يهم كل الناس. الراحل العزيز والأخ والصديق الفنان محمد عبدالرحيم البهدهي كان رفيق مرحلة طويلة من حياتي على المستوى العلاقات الأسرية امتدت من عام ١٩٧٢ بعد أن أنضم إلى مسرح أوال راغباً في التمثيل، وكنت وقتها رئيساً لمجلس إدارة المسرح حيث شارك معنا في مسرحية «السالفة وما فيها» تأليف وإخراج الفنان محمد عواد والتي عرضت على مسرح النادي الأهلي في مقره القديم بتاريخ ١١/٣/١٩٧٢. ومنها كانت انطلاقته الفنية ليبدأ بعدها إظهار الجانب الكوميدي في شخصيته عندما مثل في مسرحية «ما لان وانكسر» تأليف وإخراج راشد المعودة بتاريخ ٣/٧/١٩٧٢ وبرز كممثل كوميدي أستطاع أن يفرض أسمه على الساحة الفنية في المسرح والدراما التلفزيونية بموهبته الفطرية والتلقائية التي لم يدعمها تحصيل أكاديمي متخصص في مجال المسرح أو الدراما، كما هو الحال الآن عند

الكثير من الفنانين الشباب أو غيرهم ممن التفتوا إلى هذا التحصيل المساند لموهبتهم مبكراً فالتحقوا بالمعاهد الفنية في القاهرة والكويت، بل كانت تلك الفترة فضاءً مفتوحاً لكل المواهب المسرحية بصرف النظر عن الثقافة الفنية التي يمتلكونها متى ما كانت هذه الموهبة قادرة على إثبات ذاتها، ثم تصقلها تجربة المран المستمر، وكان مسرح أوّال في فترة السبعينات والثمانينات شعلة من النشاط حيث كان له دور كبير في بروز مواهب مسرحية كثيرة من الجنسين.

كانت علاقتي مع الفنان الراحل محمد البهدهي وكذلك مع الكاتب والفنان يوسف السند في نفس الوقت تحمل طعماً مختلفاً حيث وطدت متانة العلاقات الأسرية بيننا كأصدقاء وبالعكس مساحة كبيرة من التعاون حيث كنا نلتقي بشكل أسبوعي تقريباً مع أسرنا في منزل أحد منا .. سواء كان بيت البهدهي في الحد والسند في البديع وأنا في مدينة عيسى، ولم يكن بعد المسافة يعني لنا شيئاً حيث كنا نسهر إلى وقت متأخر من الليل، وكذلك كان لقاء مساء الجمعة يجمعنا في ساحل الحوض الجاف صيفاً وفي مدرج الصخير شتاءً لأنهما المتنفس الوحيد لمعظم العائلات البحرينية آنذاك.

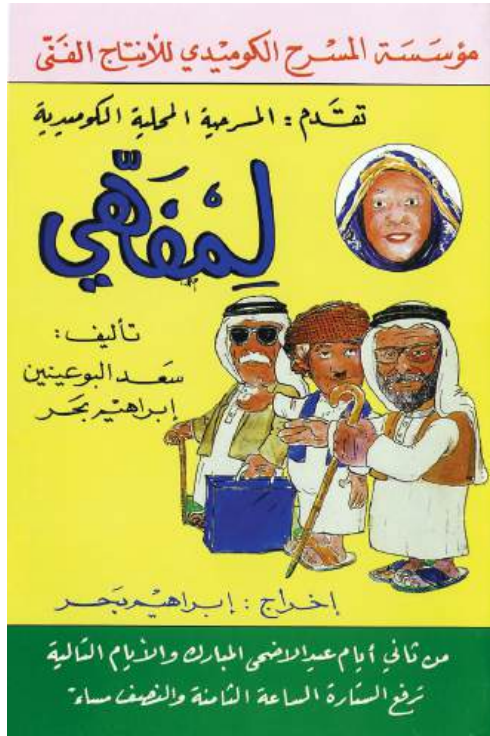
في عام ١٩٨١ أسست معه مؤسسة المسرح الكوميدي للإنتاج الفني وهي مؤسسة خاصة رغبة في رفد الساحة الفنية بأعمال مغايرة حيث كانت المسارح وقتها تمر بفترة ركود في الإنتاج المسرحي، فقدمنا مسرحية للأطفال هي «الأميرة والأطفال» تأليف وإخراج حمزة محمد، ومسرحية «زوج طرطور» إعداد وإخراج عبدالرحمن بركات ومثلت فيها أنا دور البطولة، ثم مسرحية «مشخص» تأليف البهدهي ومن إخراجي، وكانت

المرّة الأولى والوحيدة التي أخرجت فيها للمسرح حتى أن الناقد الدكتور عبد الحميد المحادين كتب عن هذه المسرحية آنذاك مقالاً بعنوان « وأخيراً يهتدى المسرح الكوميدي إلى الكوميديا ».. ثم اتجهنا إلى الإنتاج التلفزيوني فأنتجنا سباعية «لقاء مع الماضي» من إعداد البهدهي وإخراج المخرج الكويتي الراحل حسين الصالح، ومعها في نفس الوقت سهرة تلفزيونية بعنوان «وعادت الابتسامة» حيث مثل فيهما معظم فناني وفنانات المسرح البحريني، وكان هذا أحد أهداف تأسيس المؤسسة وهو انتشار الفنان البحريني خليجياً حيث وزعت هذه الأعمال على تلفزيونات الخليج. في عام ١٩٨٥ اضطررتني الظروف للسفر إلى كندا لدراسة الماجستير مبتعثاً من قبل مركز البحرين للدراسات والبحوث فظل الشريك والصديق الراحل وحيداً فأنتج سهرة تلفزيونية واحدة كان تم إعدادها للإنتاج قبل سفري بعنوان «بداية من جديد» من إخراج الفنان عبدالله يوسف وتمثيل مجموعة من الفنانين البحرينيين، ولما عدت من البعثة الدراسية تغيرت أمور كثيرة منها ظروف عملي الجديد، وتغير مناخ الإنتاج الفني ومتطلباته، وتبدلت الكثير من القنوات والأفكار وباعدتنا مشارب الحياة .. ففي الوقت الذي تقاعد هو من سلك التعليم وفتح له مكتباً عقارياً، اتجهت أنا إلى البحث والتحصيل العلمي والدراسات العليا والثقافة، ولكن استمرت صحبتنا وصادقتنا دون المشاركة في الإنتاج الفني.

ما يميز العزيز الراحل طوال صحبتي معه هو التزامه بالمواعيد وحرصه الواضح على ذلك وإخلاصه لعمله الفني.. فخلال التدريبات المسرحية أو التصوير يكون من أوائل المتواجدين.. طبيته ودماثة خلقه وامتلاكه لخفة دم أحبها الجمهور فيه وتميز بها في شخصية (عبدالصمد) في مسرحية «سوق

المقاصيص» التي قدمها مسرح أوال ورفعت رصيده الفني لدى جمهور المسرح والمشاهدين.

رحم الله الأخ والصديق العزيز محمد البهدهي «بوبيديع» وأسكنه فسيح الجنان والهم أهله وذويه وأصدقائه الصبر والسلوان.. فبغيا به يترك فراغاً فنياً واضحاً، ولكن هذه مشيئة الله ولا راد لقضائه.. وعلى مسرح أوال أن يلتفت الى من رحلوا عن الحياة من أعضائه ويفكر في طريقة يجعلهم حاضرين في ذاكرة الاجيال.. وهي مهمة ممكنة ولكن ليست بالهينة.



المشهد الرابع

يبدأ المشهد بشخصيته في البيت / هي نفس الشخصية خارج المنزل / محمد إنسان ملتزم بالوقت / يحترم المواعيد / مُنظم لأبعد الحدود في عمله / كان يحب السفر والرحلات / تدخل الكادر ورقة عبارة عن استمارة تصنيف كُتب في أعلاها شئون مجلس الوزراء والإعلام، هيئة الإذاعة والتلفزيون / قدمت لجميع فناني البحرين لتصنيف وتقييمهم على أساسها فنياً في الأعمال الدرامية / دون محمد في ديسمبر ١٩٩٩ بها التالي: « مثل ومنتج / أعمال حرة / منذ سنة ٧٠-٧١ / جميع المهرجانات شاركت فيها / أنتجت ٣ مسرحيات وثلاث سهرات تلفزيونية وهي من تأليفي / رصيدي من المسرحيات ٢٧ مسرحية / اشتركت في ٩٠ ٪ من الأعمال التلفزيونية التي أنتجها تلفزيون البحرين / عملت ممثلاً في مسلسل (شقة الحرية) بالقاهرة الذي أنتجته محطة (MBC) / أنا ممثل أكثر من مؤلف / عمري الفني الآن ٣٠ سنة».

لم يكن محمد يحب الكسل أو إضاعة الوقت في أمور تافهة / كان يعتبر الوقت من ذهب لذلك كان يصارعه لاستمرارية الإنتاج على كافة الأصعدة / كان يحب العمل والإخلاص فيه إلى درجة التفاني في سبيل إنجاز خير ما فيه. صفت له الأيدي وباركت له الحناجر البحرينية والخليجية في المهرجان المسرحي الخامس للفرق الأهلية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عندما تم تكريمه مع زملائه كاحد فناني البحرين ومسرح أوال في هذا المجال بدولة الكويت في الفترة ما بين ٢٧ / مارس - ٤ / أبريل ١٩٩٧.

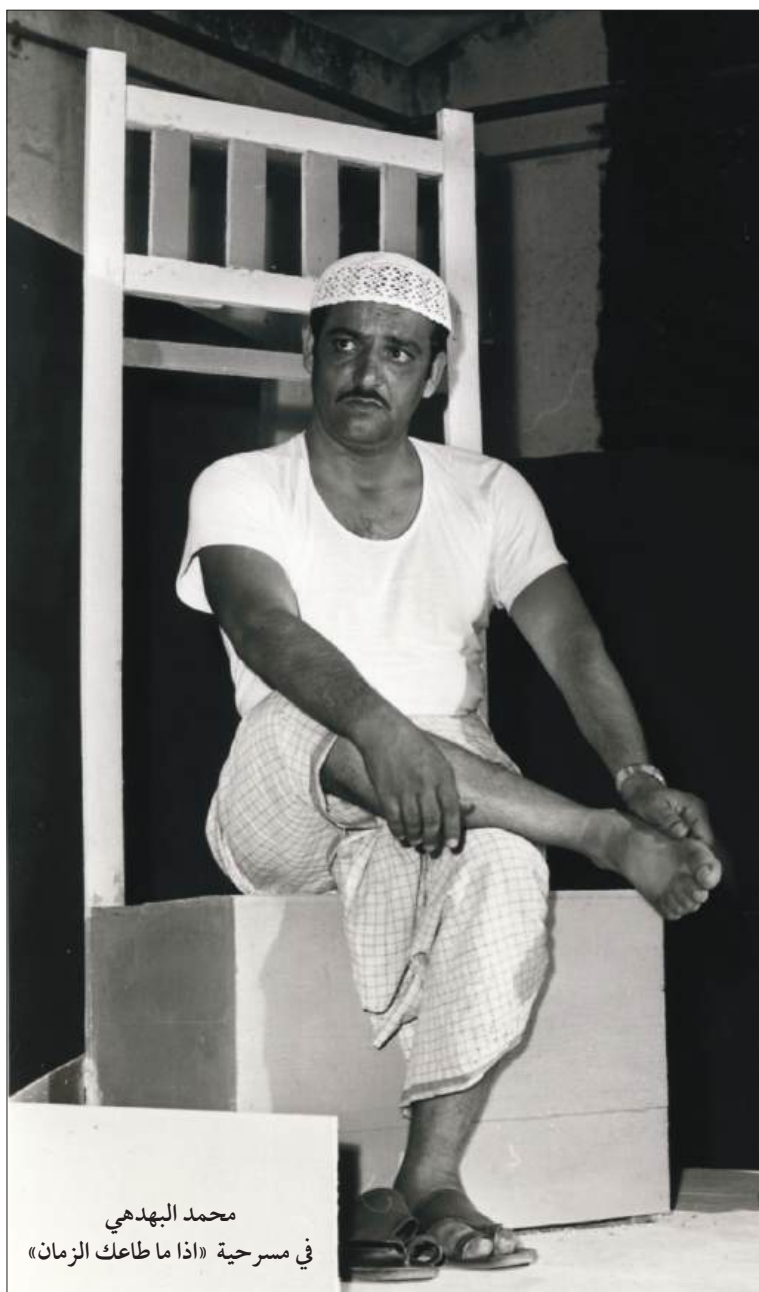




محمد البهدهي أثناء تكريمه في المهرجان المسرحي الخامس بدولة الكويت



علي الشيراوي ومحمد البهدهي في مسرحية «سرور»



محمد البهدهي
في مسرحية «إذا ما طاعك الزمان»





معالي وزيرة الثقافة الشيخة مي بنت محمد بن إبراهيم آل خليفة أثناء تكريم
الفنان الراحل محمد البهدهي



معالي وزيرة الثقافة في صورة تذكارية مع المكرمين



المحطة الرابعة:



علاقة فنية وعائلية

أخوكم/ يوسف السند

هناك علاقات إنسانية يصادفها الكثير منا في هذه الحياة، ومن هذه العلاقات، لا يكتب لها النجاح ولا تعمر طويلاً لأنه لا يكون هناك بين الطرفين انسجاماً روحياً وحقيقياً وقد تكون هناك اختلافات في الرؤى والأهداف والغايات، وقد تكون أسباباً يجهلها حتى هؤلاء الأصدقاء أنفسهم، ويسير كلاً في طريق مثل العلاقات العابرة التي نراها كل حين. هناك نوعاً آخر من هذه العلاقات يكون كالقدر المحتوم لا يستطيع أحد الطرفين أن يتخلص منه، وتراكم أحداث الأيام والسنوات تصبح جزءاً حقيقياً من وجودك، وحتى الشعور بفقدانها تشعر كأنك فقدت تاريخاً طويلاً من سنوات عمرك، فعلاقتي بالمرحوم الفنان (محمد البهدهي) تأتي في هذا الجانب من العلاقات الإنسانية والفنية، علاقة بدايتها شغف كلاً منا بالمرح وبعده ذلك توطدت خارج هذه اللعبة، والتي أستهويناها وأصبحت جزءاً عزيزاً من كياننا، وهنا أود أن أشير، إلي أن العلاقات بصورة عامة التي لم تدون تواريخ أحداثها، ومناسباتها وأدق تفاصيلها تصبح عرضة لنسيان الكثير من مجريات ما حدث فيها وخاصة عندما تريد استحضارها والكتابة عنها، حيث تكون المهمة شاقة جداً لأن عامل الزمن وتراكم أحداث الحياة يلعب لعبته في الذاكرة. ولكن بالمجمل العام هذه الأخوة الصداقة في معظم أوقاتها لا يمكن أن تمحي كلياً من الذاكرة

لأن المرحوم له حضور كبير في مسرح حياتي وكذلك في مسرح أخوته وأصدقاءه الذين أحبوه وبادلهم الكثير من الحب.

الأعمال الفنية

لقد جمعتني بالمرحوم من ناحية المشاركة بالتمثيل أعمالاً مسرحية عدة، داخل وخارج مملكة البحرين، وكانت كلها من إنتاج (مسرح أوائل) ومنها:

✽ مسرحية (السالفة وما فيها) تأليف وإخراج الأستاذ محمد عواد - مارس ١٩٧٢ م. عرضت على مسرح النادي الأهلي القديم.

✽ مسرحية (ما لان وانكسر) تأليف وإخراج الأستاذ راشد المعاودة في يوليو ١٩٧٢ م. عرضت على مسرح الجفير.

✽ مسرحية (سبع ليالي) تأليف الأستاذ راشد المعاودة إخراج عبدالرحمن بركات + الأستاذة حياة الخطيب وعرضت بدولة الكويت في سبتمبر ١٩٧٢، ومهرجان دمشق المسرحي بسوريا عام ١٩٧٣.

✽ مسرحية (إذا ما طاعك الزمان) من تأليف الشاعر إبراهيم بوهندي، إخراج محمد عواد، وعرضت على مسرح الجفير في أغسطس ١٩٧٣.

✽ مسرحية (ح - ب) تأليف وإخراج الأستاذ خليفة العريفي عام ١٩٧٤ م. عرضت على مسرح الجفير، وكذلك عرضت بدولة الكويت.

✽ مسرحية (سرور)، وهي مسرحية شعرية من تأليف الشاعر إبراهيم بوهندي، إخراج الأستاذ خليفة العريفي، في مايو ١٩٧٥، وعرضت على مسرح الجفير.

✽ مسرحية (ياقوت على خط النار) تأليف وإنتاجي، وإخراج الأستاذ عادل عفيفي عام ١٩٩٣ م. عرضت على مسرح مدرسة الشيخ عبدالعزيز بالعدلية. (إنتاج مؤسسة الفانوس للإنتاج الفني).

✽ ولقد تعاون معنا (المرحوم) بالتمثيل في عدداً من الحلقات التلفزيونية

التي قمت بتأليف جزء منها (الكلمة الطيبة) إخراج جمال الشوملي وكذلك قام بالتعاون معي بالتمثيل في عدداً من المسلسلات الإذاعية التي قمت بتأليفها.

العلاقات العائلية

يجب الإشارة هنا بأن الأخ د. راشد نجم ، كان ومنذ بداية هذه العلاقة العنصر الثالث والمهم ، وكان ذو عقل راجح والذي يحل عدداً من الأمور التفهية أحيانا بيني وبين المرحوم، حاله حال أعضاء المسرح عندما ترأس إدارته لعدة دورات، ولقد انعكست هذه العلاقة الوطيدة على زوجاتنا في ذلك الزمن الجميل، حيث كانت (الأخت المرحومة - زوجة راشد أم خالد ، وأم بديع زوجة المرحوم البهدهي، وأم بليغ زوجتي، أكثر من أخوات. انعكست علاقتنا عليهم ، فأصبحنا كعائلة واحدة ، نلتقي كل ليلة جمعة في منزل أحداً منا ، أما في بيت المرحوم (بالحد)، أو عند راشد (مدينة عيسى) أو عندي (بالبديع) وقد جمعتنا رحلات في مناطق عدة بالبحرين، كالصخير، حيث كانت هذه المنطقة صحراء جرداء ، إلا من بعض أطلال لبيوت قليلة قديمة وخربه لعوائل أندثر أصحابها، وأما في منطقة عراد في بيوت السعف والعرشان، أو في ساحل البديع ، والخوض الجاف، وفي عدة بساتين، لقد كانت علاقتنا الأسرية هذه، علاقة نموذجية في داخل مسرح أوال، ولقد كنا معاً دائماً وقت الفرح ووقت الشدائد، والمواقف التي تحتاج إلى أخوة صادقة ، ولقد استمرت هذه العلاقة طويلاً ، لأنها كانت بلا غايات ولا مكاسب دنيوية، وعلاقتي بالمرحوم لم تذبل وتترهل حتى في آخر أيام حياته ... ولكن في الأخير كما يقال دوام الحال من المحال ... ولا نقول ختاماً ... إلا ألف رحمة ومغفرة للذين رحلوا من هذه الصحبة الغالية علينا والعمر المديد للباقيين منهم وشكراً للقائمين على هذا التأبين والتوفيق والنجاح للأخوة بالمسرح.



يوسف السند ، محمد البهدهي ، خليفة العريفي ، ابراهيم بدو ، حسن النعيمي وراشد نجم



لقطة من مسرحية «ح. ب» ويبدو في الصورة محمد البهدهي ويوسف السند



لقطة من «ح. ب» ويبدو في الصورة محمد البهدهي، سامي القوز ويوسف السند



لقطة من مسرحية «ح. ب» ويبدو في الصورة محمد البهدهي ويوسف السند

المشهد الخامس

وتمضي سنوات العمر بنا ونحن نسابق الريح في تحقيق أحلامنا ولكن../
كان هذا لسان حال محمد وهو يبدأ رحلة معاناة من نوع آخر في هذا الزمن/
رحلة أخرى لم يحسب لها حساب في مشوار العمر الفني والعائلي/ رحلة
قاسية جداً مع الألم/ حاول أبا بديع أن يتحملها منذ بداياتها بمزيد من
بث الأمل والابتسامة لنفسه ولمن حوله من الأحبة والأهل/ هاجمته
أمراض الظهر أولاً التي أعاقته عن الحركة قليلاً في البداية/ كان هذا هو
العقبة الأولى أمام رجل لم يكن يركن للراحة إلا عند النوم/ ومع كرهه
للأمراض إلا أنه حاول التغلب عليه بعد أن أصابه للوهلة الأولى بخيبة
أمل لأن ذلك سيوقفه عن نشاطه الفني في الحياة/ لكنه قرر التحدي لآخر
الشوط مع آلام الظهر/ وحقق بذاك التحدي بعض النجاح.





المحطة الخامسة:

أبو بديع فنان الصمت و الحزن و الخجل البديع

عبدالله يوسف

كانت مسرحية (الساقطة وما فيها) التي كتبها وأخرجها العراب (محمد عواد) وتم عرضها على مسرح النادي الأهلي يوم ١١ مارس ١٩٧٢ ، الثالثة في ترتيب أعمال مسرح أوّال بعد (سبع ليالي) وقبلها (كرسي عتيق)، لكنها الأولى في تجربة (محمد البهدهي) المسرحية.. وكنا نحن الذين سبقناه (يا زعم) في التجربة (الأولية) بـعملين.. جمعاً من هواة في صيغة أعضاء يبالغون جداً حد الحرص في رصد مستوى هذا المدرس العضو الجديد القادم من مدينة الحد، وهو يؤدي شخصية (حجي حسن طماشه بياع البز) في أيام تدريبات تلك المسرحية و لياليها... ولأننا كنا نتوهم تفوقنا عليه في مواهب التمثيل المعارف المسرحية، فإن حبنا له و حرصنا على عدم خذلانه لنا أو خذلاننا له يدفعنا إلى الإكثار من توجيهه إلى الكيفية التي يجب عليه إتباعها في تأدية تلك الشخصية.. كانت إجابته لمطلباتنا دوماً بمفردات ثلاث (إنشالله.. حاضر.. باحاول) وكان لا يغادر موقع مكانته الواقعة في مقدمة يسار المسرح عندما يعلن مخرج المسرحية (المعلم) محمد عواد عن وقت الاستراحة.. وهي اللحظة التي (نترهاها)

كي يندفع بعضنا للاستفراد به وهو يجلس وحيداً متأملاً بأدب جم على عتبة دكانته، فيبادرنا من فوره حال وصولنا إليه بأربع كلمات أخرى (إن شالله كنت زين هالمرة؟ (نجيبه) إيه.. كنت زين، بس!!! (وننهال عليه بحشد من الملاحظات، فيعيد بدوره علينا) (المفردات الثلاث السابقة) فيما يسربل كيانه خجلٌ ملفت.

بعد انتهاء العرض في ليلة الافتتاح، طبعنا على خديه الخجلين عشرات القبل.. فيما هو يدارى خجلاً أصيلاً مبدعاً لازمه طيلة تجربته المتميزة في أداء شخصيات رئيسية لاحقة في معظم مسرحيات أوال التي أخرجتها أنا وغيري من الزملاء المخرجين.. كانت طاقة الخجل الكامنة فيه، معيناً إبداعياً و خزينة رافقته طيلة مشواره الفني وأمدته بزااد التجسيد.. ففي كل الشخصيات التي جسدها ثمة خجل مبثوث في أدائها وإيماءاتها لا تخطئه فطنة الراصد، حتى في الشخصية الأكثر شهرة و حضوراً (عبد الصمد).

لقد أدهشني دوماً هذا الفنان الممثل المتمكن فعلاً، المبتسم دائماً، الصامت غالباً، المقهقهه عالياً، القلق أبداً، المشحون حزناً و صمتاً و تأملاً.. وهي صفات وملامح لا تخفى على الرصد المتأمل لشخصية (محمد البهدهي) حملها معه و استعان بها و بثها في كل الشخصيات الدرامية التلفزيونية التي جسدها في أعمال تلفزيونية درامية ثلاثة أخرجتها بكل الحب (ليل البنادر، عويشه، دروب) وغيرها من أعمال..

كانت الهواية و مازالت هي الغواية التي استدرجتنا واستدرجت معنا (محمد البهدهي) إلى لذة عالم ساحر أسر مدهش، وضعنا أرواحنا أجسادنا فرحنا حزنا و طيبتنا حسن ظننا وإنكار ذواتنا و طراوة آمالنا و صدق نوايانا و كل محبتنا فيه، ولم يخذلنا الفن أو المسرح قط.. لكن خذلتنا تصارييف الأيام، والظروف وبعض من الشخوص!! وها هو المسرح

يتلاشى وتضممر عناصره ويضمحل الفن و يغادره أحبته وعشاقه و(محمد
البهدهي) وقبله آخرون، يغادرون.. فهل من ملتفت !!؟
(البهدهي بوبديع) يرحمك رب العباد العليم السميع..



لقطة من مسرحية «السالفة وما فيها» ويبدو محمد عواد ومحمد البهدهي (حجي حسن
طماشة بياع البز) جالسا في دكانه يسار الصورة.



لقطة من مسرحية «سرور»



لقطة من مسرحية «سرور» ويبدو علي الشيراوي، عبدالله يوسف و محمد البهدهي



لقطة من مسرحية «الممثلون يتراشقون الحجارة» ويبدو محمد البهدهي وأحلام محمد



لقطة من مسرحية «البراحة» ويبدو محمد البهدهي، عبدالله وليد وعلي زايد



محمد البهدهي، (الثاني من اليمين) أثناء بروفات الطاولة لإحدى المسرحيات

من بروفات مسرحية «بنت النوخدة»





لقطة من مسرحية «بنت النوخدة» ويبدو عبدالله يوسف ومحمد البهدهي



لقطة من مسرحية «بنت النوخدة» ويبدو محمد البهدهي، محمد عواد وعبدالله يوسف



لقطة من مسرحية «بنت النوخدة» ويبدو محمد البهدهي وعبدالله يوسف



لقطة من مسرحية «بنت النوخدة» ويبدو جاسم شريدة، عبدالله يوسف، محمد عواد، جاسم مبارك، محمد البهدهي وصلاح جناحي.



أثناء تصوير مسلسل «عويشة» ويبدو المخرج عبدالله يوسف ، سامي رشدان ومحمد البهدهي .



أثناء تصوير مسلسل «عويشة» وتبدو في الصورة أحلام محمد ومحمد البهدهي

المشهد السادس

مشهد أفسى مما قبله / الأمراض تهاجم الفنان الصامد / بعد أن كاد أن يتأقلم مع آلام الظهر / ها هو يصاب بمرض عضال من نوع آخر / إنه الفشل الكلوي / لم يتركه وحده / ها هي الغرغرينا تهاجمه أيضاً في احدي قدميه / والكل يشاهده وهو يتسم وسط كل تلك الضربات غير الصحية التي توجهها مجموعة الأمراض إلى جسده المنهك بثقل السنين / وجاء تحديه من جانب مغاير هذه المرة / ففي خلال فترة الأمراض المترامنة بدأ بمشروع كتابة نص مسلسل تلفزيوني عن قصة حياته / هو يمتلأ ثقة وأمل بأنه صحته ستعود من جديد وسينتج هذا المسلسل / ها هو يواصل الصراع العجيب مع الأمراض ويكمل مشروعه الفني وهو على سرير الألم .





المحطة السادسة:

كلمة حق لفنان كبير

إبراهيم بحر

أحد الفنانين الكبار الذي أعتز بصداقته واشتغالي معه ، فقد تعرفت عليه واشتغلت معه منذ بداياتي الأولى جماهيرياً في مسرحية (السعد) للمخرج السوري أسعد فضة ومن إنتاج مسرح الجزيرة سنة ١٩٧٦م فكان هو أحد نجوم العرض، فقد اختير بصحبة الفنان القدير عبدالله وليد من مسرح أوال للمشاركة في هذا العرض الكبير، فتعلمت منه العفوية والالتزام وحب خشبة المسرح ، نعم هو المرحوم الفنان محمد البهدهي والذي شاركته في الكثير من الأعمال التلفزيونية وعلى رأسها (أولاد بوجاسم) ومعظم المسلسلات التراثية حتى كنت شريكاً في إنتاج مسرحية (لفهّهي) مع الصديق الفنان الكبير سعد البوعيين فكنّا معاً الثلاثة نشكل فريقاً متكاملًا في الإنتاج والتمثيل . نعم لقد رحل (عبد الصمد) ذلك الفنان الذي صنع بصمة لشخصية انغرست في ذاكرة المتفرج ولكن ذكره ستكون مستمرة مادام قد دخل التاريخ وشكل علامة بارزة في المسرح والتلفزيون في مملكة البحرين .

كلمة المؤسسة

بمناسبة عيد الاضحى المبارك لا يسع لمؤسسة المسرح الكوميدي للانتاج الفني الا أن ترفع الى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وإلى رئيس الوزراء الموقر وإلى ولي العهد الامين وإلى الشعب البحريني المخلص لهذا الوطن الغالي أجمل آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة السعيدة المباركة .

جمهورنا العزيز ...

ان هدف المؤسسة الاستمرار في تقديم الاعمال المسرحية في المستقبل رغم ظروف الانتاج الطويلة المضنية في المسرحيات الجماهيرية ورغم ما نعانیه من عدم وجود مسرح مهياً لعرض المسرحيات عليه ، جاء هذا الجهد بتوجيهات من سعادة وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام (بوبشار) وتشجيعه لنا بالنهوض بالحركة المسرحية في البحرين .

ايها الحضور الكريم ...

اننا في هذا العمل لا نطمح في التصفيق بقدر مانطمح في تشجيعكم لأنكم أنتم القاعده الصلبه التي تقف عليها دائماً .

فمرحباً بجمهورنا الحبيب ومرحباً بأبناء دول مجلس التعاون الخليجي في مسرحيتنا (لفهي) .

نرجوا لكم قضاء سهرة ممتعة مع من يكون هذا (لفهي)

﴿ وسجله عام وأنتم بغير ﴾

محمد البهدهي



لقطة من مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو فيها ابراهيم بحر، طاهر محسن، صادق العرب، سيما أحمددي، محمد البهدهي وعبدالله وليد.



لقطة من مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو فيها ابراهيم بحر، طاهر محسن، صادق العرب، محمد البهدهي وسعد علي.

المشهد السابع

يأتي الليل بأنينه وآلامه التي لا تنتهي / ومحمد البهدهي صامد يواصل التجانس مع خيوط الأمل / يزوره نهراً أصدقاؤه في مسرح أوال تشجيعاً لصموده وتخفيفاً لآلامه / ويأتي قرار بعد انتظار بسفره خارج البلاد للعلاج / في المطار يجيل نظره الزائغ بين أهله وصحبه ثم يبتسم وهو يداعبهم قبل الوداع: هل وضعتم أحذيتي وثيابي في الشنطة / أنا بارجع للديرة..بارد للبحرين وأنا أمشي / تراهنوني / رد الجميع على ابتسامه ومداعبة الأمل البهدهية بمثلها / وكان الوداع / يشاهد محمد وهو يمشي بقوة الأمل للشفاء ويدلف من خلا الممر الاليكتروني إلى داخل الطائرة المتوجهة إلى تايلاند حيث المستشفيات المتخصصة في مثل هذه الأمراض. بدا أن هناك أمل كبير في الشفاء هذا ما شعر به مرافقوه خلال العلاج الأولي من تلك الابتسامة التي لم تفارق محياه / وبقي يبتسم ويقاوم رغم مع يحيط به من



أثناء زيارة أصدقائه في منزله ، ويبدو في الصورة من اليمين أحمد المقله، جمال الغيلان، عبد الله ملك، محمد البهدهي، يوسف بوهلول، محمود الملا، محمد عواد وحمد عتيق.

الألم القاتل أحياناً في ليل الغربة/ يمر شريط ذكريات الأصحاب والأهل
والخلان والمسرح والتلفزيون/ أيام وليال التدريبات مع الصحبة الأوائل،
والتصوير في العديد من المواقع/ ما بال هذه الأمراض لا تفارقني كي
أعود/ يحدث نفسه دائماً ويتكرر شريط الذكريات ذاته أمام ناظره/ تأتي
الصحة وكأن شيئاً لم يكن/ ثم يزداد وضع كليته سوءاً/ ألا من متبرع
ينقذ محمد البهدهي بسرعة مما هو فيه/ المناعة الجسدية بدأت تضعف/
الجسد أخذ ينهار أمام شدة ضربات المرض وكأنها صواعق/ تدهور سريع
ومفاجئ في الجسد العليل/ تعلن حالة الطوارئ في غرفته بمستشفى الغربة/
الكل يجري هنا وهناك لإنقاذ محمد/ الأطباء يحدوهم بصيص من أمل/
استغربوا من تلك الابتسامة التي لاحت أخيراً على وجه ابو بديع/ قبل
أن يكتب القدر كلمته الأخيرة في سجل الفنان محمد البهدهي رغم ما
سعى له الأطباء بكل ما في وسعهم لإيقاف المرض/ كان دائماً مبتسماً
حتى النفس الأخير عندما يعلم بمن يسأل عن حالته وخصوصاً من الوسط
الفني في الديرة/ وسالت دمعة من ستائر العرض الأخير على سطح خشبة
المسرح معلنةً الرحيل الأبدي..



محمد البهدهي في المستشفى بتايلند



المحطة السابعة:

... ورحل «عبدالصمد»

د. محمد حميد السلطان

رحل في هدوء في زمن الوحشة بعيداً عن الصخب الإعلامي السياسي مع أنه كان من المطالبين بحق الدولة في رعايته وبحاجته الماسة لكلية تنهي مأساته التي استمرت لأشهر مع المرض وفشل الكليتين. ولكن في هذا الزمن كما أنه من الصعب أن تجد قلباً طيباً صادقاً محباً لجميع الناس؛ كذلك ليس من السهل العثور على كلية صالحة تناسب المريض وفي وقت بعيد عن لحظات الحرج المرضي التي عاشها الفنان الراحل.

كانت نداءات إنقاذ حياته قد انطلقت منذ يولييه ٢٠١٢، ثم قبل حوالي خمسة أشهر مضت في نوفمبر الماضي، جاءت استغاثة أخرى من أسرته الفنية في مسرح أوام ومن محبيه لكل الناس للتبرع بكلية واحدة فقط لفنانهم الذي أمتعهم فناً في أيام الزمن الجميل قبل أن تمتلئ الأجواء قبحاً بواحاً، ولكن كان الزمن يجري أسرع من أي استجابة.

محمد علي عبدالرحيم البهدهي، بلا شك من جيل الرواد في الحركة المسرحية البحرينية منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي. ومن وجوه الحراك المسرحي الأوالي منذ نشأته بجانب زملاؤه محمد عواد، والمرحوم

جاسم شريدة، وراشد نجم، ويوسف السند، وخليفة العريفي، وعبدالله يوسف، وغيرهم. تميز في الأعمال الشعبية وبرز في التسعينيات بشخصية أحبها الناس كثيراً وتعلقوا بها وهي شخصية (عبدالصمد) ذي اللكنة الفارسية من خلال حلقات «ملفى الأياويد» وبعض الأعمال المسرحية مثل «سوق المقاصيص». أثرى البهدهي المكتبة الفنية بالأعمال الدرامية والكوميديّة، من أشهرها مسرحيات: «البراحة» عام ١٩٨٠، «بنت النوخذة» عام ١٩٨٦، «حليمة ومنصور» عام ١٩٩٠، وغيرها. وعندما أسس مع زميله راشد نجم مؤسسة المسرح الكوميدي للإنتاج الفني في عام ١٩٨١، دخل الإنتاج بداية بعالم الطفولة من خلال مسرحية «الأميرة والأطفال» من تأليف وإخراج حمزة محمد في فبراير ١٩٨٤. ثم قدم مع زميليه سعد البوعينين والمخرج إبراهيم بحر في نفس المؤسسة المسرحية الكوميديّة «ملفهي» عام ١٩٩٧ مجسداً فيها شخصية (عبدالصمد) التي أحبها. وفي لحظات إنتاج ذاك العمل تم اختيار محمد البهدهي ضمن فناني البحرين المكرمين في المهرجان المسرحي الخامس لدول مجلس التعاون الخليجي في دورته التي أقيمت في الكويت في الفترة ما بين ٢٧ مارس-٤ أبريل ١٩٩٧. وقد ألقى إبراهيم غلوم كلمة المكرمين قائلاً في نهايتها «..وأعرف أنكن تدركون الدلالة العميقة أدوار .. «مرزوق بشير»، و«سعد التمامي»، و«خليفة البلوشي»، و«محمد البهدهي»، إنكم تدركون أدوارنا جميعاً.. وتدركون في ذات الوقت معني التكريم الذي نقف من أجله، هل يليق بكم وبنا وبالمسرح الذي نحن عليه وأنتم عليه؟ هل يليق التكريم والمسرح يقع على هامش الخطاب ولا يتسع له من هذا الخطاب غير فائض فائض الفائض».

وكأن ذاك الخطاب يشرح الحالة التي وصل إليها الفنان المسرحي في البحرين، فبسبب ضعف سوق الإنتاج الفني البحريني بعيداً عن التسهيلات والدعم الحكومي؛ فقد توقفت المؤسسة الفنية عن الإنتاج وتحطمت أحلام البهدهي في مشروع الإنتاج الفني بشكل عام. وبقي «بو بديع» في سنواته الأخيرة عندما كنا نلتقي في جلسات مسرح أوائل خصوصاً في مواسم الأعياد قبل تبدل «النفوس في الزمن المنحوس»؛ يشتكي من إهماله وتهميشه فنياً من قبل المخرجين والمنتجين مسرحياً وتلفزيونياً بعد تلك السنوات من العطاء بلا كلل أو ملل في طريق الفن البحريني. وبقي يذكرهم بأجمل أعماله الدرامية على الشاشة الصغيرة بخلاف الإذاعة أيضاً، مثل: مسلسلات «أم هلال - الوفاء - أولاد بوجاسم - شقة الحرية - ملفى الاياويد - حسن ونور السنا - عجائب زمان - سرور - الكلمة الطيبة - تالي العمر - آخر الرجال - لعبة الكبار - ليالي البنادر - عويشة - هدوء وعواصف - صور من الحياة - دروب - لحظة ضعف - الوجه الآخر» وسهرات «حاجز الذكريات - وعادت الابتسامة، وثلاثية «العين»، وغيرها. لقد عمل الفنان الراحل مع أكثر من ١٢ مخرجاً مسرحياً وتلفزيونياً في الخليج وخارجه، وشارك في عروض مسرحية في سوريا، مصر، الكويت، الإمارات، بغداد، قطر، وغيرها من الدول.

واليوم كثير من محبيه يتذكرونه في تلك الأعمال التي ستبقي تحمل صورته الدرامية وإن غاب رسمه عن دنياكم.. ومن بعض محبيه نقرأ في دفتر وفائهم له ما يلي:

الدفتر الأول: «كنت ولازلت افتقد تواجده في الشاشة.. وهو نجم كوميدان ورسم لنا الابتسامة والضحكة ولا احد من متابعي الدراما البحرينية ينسى

دوره الشهير «عبد الصمد» .. ولكن رغم كل ذلك فإن مبدعينا تائهون في أنحاء العالم كالذرات التي لا تراها العيون... سيكون بصمت ويستشعرون الوحدة، وألم التجاهل في صدورهم يتلظى كالجمر، والنحس يسد في وجوههم كل المسالك والدروب».

الدفتر الثاني: «كان قبل فتره قريبه يناشد في البرنامج الإذاعي صباح الخير يا بحرين مد يد العون له للعلاج .. كانت كلماته غير واضحة لصعوبة الحالة الصحية .. الله يرحمه».

الدفتر الثالث: «الله يرحمه .. كنت دائماً أشوفه عندنا في المستشفى وكانت حالته تكسر خاطر .. افتك من الدنيا و بلاويها ..».



من كواليس مسرحية «بنت النوخذة» في صالة نادي الخريجين، ويبدو في الصورة من اليمين هاني الدلال، خالد الشيخ، جاسم ناصر، محمد السلطان، جاسم شريدة، محمد البهدهي، جاسم مبارك، ابراهيم عبدالشهيد ويحيى عبدالرسول.



لقطة من مسرحية «حليمة ومنصور» ويبدو محمد البهدهي ومحمد السلطان

المشهد الثامن، والآخر

الفقد

خبر يُنشر في الصحافة المحلية / فقدت الأوساط الفنية بمملكة البحرين اليوم (١٤ أبريل / نيسان ٢٠١٣) أحد رواد الحركة المسرحية الفنان محمد علي عبدالرحيم البهدهي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى اليوم بعد صراع طويل مع المرض اثر تعرضه لوعكة صحية ألزمته الفراش .

وعرف الفنان البهدهي الذي بلغ السبعينات من عمره بأنه احد رواد مسرح أوال والمسرح البحريني بدمائه خلقه وهدوءه وحبه الشديد للأعمال الشعبية وتميز بشخصية «عبدالصمد» في مسلسل «ملقى الاياويد» وكررها في عدة أعمال فنية أخرى. وترك الفنان البهدهي بصمة في وجدان العمل الفني البحريني من خلال أدواره الكوميديّة المتنوعة في المسرح والدراما والتي أسهمت في تطور الحركة الفنية ورسم الابتسامة والفرح والممتعة.

وهنا توقفت لغة الكلام / انكفأت الأقلام إلا قلم الزمن / فما زال يكتب أسماء وسير الباقيين والراجلين على هذا الطريق .

بسم الله الرحمن الرحيم

«كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ» (آل عمران / ١٨٥).

وفاة الفنان البحريني محمد البهدهي



القائمة - بنا

لقدت الأوساط الفنية بمملكة البحرين اليوم أحد (14 أبريل/ نيسان 2013) رواد الحركة المسرحية الفنان محمد علي عبدالرحيم البهدهي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى اليوم بعد صراع طويل مع المرض أثر تعرضه لوعكة صحية الزمت الفراش .

وعرف الفنان البهدهي الذي بلغ السبعينات من عمره و كان أحد رواد مسرح أوال والمسرح البحريني بدماته خلفه وهذوه وحبه الشديد للأعمال الشعبية وتميز بشخصية " عبدالصمد " في مسلسل " ملهى الأباويد " وكرها في عدة أعمال فنية أخرى .

وترك الفنان البهدهي بصمة في وجدان العمل الفني البحريني من خلال ادواره المتنوعة في المسرح والدراما والتي اسهمت في تطور الحركة الفنية ورسم الابتسامه والفرح من ادواره الكوميدية الممتعة .

واثرى البهدهي المكتبة الفنية بالأعمال الدرامية والكوميدية من أشهرها مسلسل " أم هلال " و مسلسل الوفاء و مسرحية " سوق القاصيص " ومسرحية " البارحة " و مسلسل " اولاد بوجاسم " و مسلسل " شقة الحرية " و مسلسل " ملهى الأباويد " و " مسلسل حسن ونور السنّا " و مسلسل " عجايب زمان " و مسلسل " سرور " و مسلسل " الكعبة الطيبة " و مسلسل " تالي العمر " و مسلسل " آخر الرجال " و مسلسل " لعبة الكبار " و مسلسل " ليالي البنادر " و مسلسل " عويشة " و مسلسل " هدوء وعواصف " و مسلسل " صور من الحياة " و مسلسل " دروب " و مسلسل " لحظة ضعف " وسهرة " حاجز الذكريات " وسهرة " وعادت الابتسامه " و ثلاثية " العين " .

وسوارى جشانه الثرى في الساعة الثامنة من صباح يوم غد الاثنين بمقبرة الحد.

تقبل التعازي للرجال في صالة الحمد بمدينة الحد وللنساء في منزل ابنته رقم 358 طريق 4408 - مدينة عيسى 244.

صحيفة الوسط البحرينية - العدد 3872 - الأحد 14 أبريل 2013م الموافق 03 جمادى الآخرة 1434هـ



المحطة الثامنة:

الفنان الراحل محمد البهدهي

شعر: علي الشرقاوي



يا محمد البهدهي
يا الراد بيت السما
هاللي دهر مفتوح
حق الذي في الحياة
عطى حياته ومضى
عنها وتركها وهواه
في كل شبر مطروح
يا محمد البهدهي
وياك عشنا الضحك
والابتسام الحلو
هاللي بعطره يفوح



في البر أو في البحر
يخلي أكبر حجر
من الضحك متيوح
تروي الحشا والصدر
يرفجه طول العمر
عذبه وتقطر ندى
وين ما نحى ونروح
يا محمد البهدهي
يا الراد بيت السما
بلا ألم وجروح
كل من على هالثرى
فاني وما يترك أثر
وما يبقى غير الذي
نفخ جسدنا بروح
يا محمد البهدهي
بتعود مثل الولد
راجع لبيت الأبو
بعد عمر من شقا
ويا عمر من فرح
بين الجسد والروح
ياذن الله ورحمته



هاللي في وسع السما
ربك بيغفر لمن
يذكره في كل صلاة
وكل لحظه يستغفره
بلسان وقلب وحشا
ومن حبه ظل ينوح
يا محمد البهدهي
لو تمضي عن هالثرى
يبقى بين الأهل
والناس ويا الربع
مثل الهوا في الفضا
اسمك دهر مطروح



بطاقة أعمال محمد البهدهي المسرحية

✳ سبع ليالي - مسرح أوال - تأليف راشد المعاودة - إخراج عبدالرحمن بركات - البحرين ١٩٧١ / الكويت - ١٩٧٢ / مهرجان دمشق المسرحي - ١٩٧٣.

✳ السالفة وما فيها - مسرح أوال - تأليف وإخراج محمد عواد - ١٩٧٢
✳ ما لان وانكسر - مسرح أوال - تأليف وإخراج راشد المعاودة في يوليو ١٩٧٢ م / وإخراج عبدالرحمن بركات في ١٩٧٧.
✳ انا وانت والبقرة - مسرح أوال - تأليف وإخراج عبدالرحمن بركات - البحرين ١٩٧٣.

✳ إذا ما طاعك الزمان - مسرح أوال - تأليف الشاعر إبراهيم بوهندي - إخراج محمد عواد - البحرين ١٩٧٣.
✳ ح . ب - مسرح أوال - تأليف وإخراج خليفة العريفي - البحرين في أغسطس ١٩٧٤ / الكويت في نوفمبر ١٩٧٤.

✳ مسرحية (سرور) - مسرح أوال - مسرحية شعبية عامة من تأليف إبراهيم بوهندي، إخراج خليفة العريفي - مهرجان دمشق المسرحي في مايو ١٩٧٥ / في البحرين بإخراج عبدالرحمن بركات في أغسطس ١٩٧٥.

- * الممثلون يتراشقون الحجارة - مسرح أوال - تأليف فرحان بلبل، إخراج عبدالله يوسف - البحرين - ١٩٧٨.
- * مسرحية (البراحة) - مسرح أوال - تأليف عقيل سوار، إخراج عبدالله يوسف - البحرين - ١٩٨٠.
- * زوج طرطور - أعداد وإخراج عبدالرحمن بركات - مؤسسة المسرح الكوميدي للإنتاج الفني - البحرين - ١٩٨٤.
- * مشخص - مؤسسة المسرح الكوميدي للإنتاج الفني - تكاليف محمد البهدهي، إخراج راشد نجم - البحرين - ١٩٨٥.
- * بنت النوخدة - مسرح أوال - تأليف عقيل سوار، إخراج عبدالله يوسف - قطر في فبراير ١٩٨٦ / الشارقة في مارس ١٩٨٦ / البحرين في أكتوبر ١٩٨٦.
- * حليلة ومنصور - مسرح أوال - تأليف عيسي الحمر، إخراج خليفة العريفي - البحرين في يناير ١٩٩٠ / قطر في يناير ١٩٩٠ / بغداد في فبراير ١٩٩٠.
- * سوق المقاصيص - مسرح أوال - تأليف عقيل سوار، إخراج عبدالله ملك - البحرين - ١٩٩١.
- * ياقوت على خط النار - إنتاج مؤسسة الفانوس للإنتاج الفني - تأليف وإنتاج يوسف السند، إخراج عادل عفيفي - ١٩٩٣.
- * لمفهي - مؤسسة المسرح الكوميدي للإنتاج الفني - البحرين - تأليف سعد البوعنين وإبراهيم بحر، إخراج إبراهيم بحر - ١٩٩٧.
- * بغداد الأمل - الملتقى الثقافي الأهلي - إعداد وإخراج محمود الملا - ١٩ يونيو ٢٠٠٣ م.
- * ربع المكدة - مسرح أوال - تأليف عقيل سوار، إخراج عبدالله ملك - البحرين - ٢٨ يونيو ٢٠٠٤ م.



ملحق
الصور



لقطة من مسرحية «سبع ليالي» أثناء عرضها في دولة الكويت عام ١٩٧٢م ويبدو في الصورة محمد عواد، محمد البهدهي، يوسف السند وجاسم شريدة.



محمد البهدهي مع فرقة مسرح أوائل أثناء عرض «سبع ليالي» في دولة الكويت عام ١٩٧٢م



مسرحية «سبع ليالي» محمد البهدهي مع فرقة مسرح أوّال في مهرجان دمشق عام ١٩٧٣م



«مالان وانكسر» يبدو في الصورة : محمد البهدهي و جاسم شريدة



«مالان وانكسر» يبدو في الصورة: محمد البهدهي، عبدالرحمن بركات، جاسم شريدة وعبدالله يوسف.

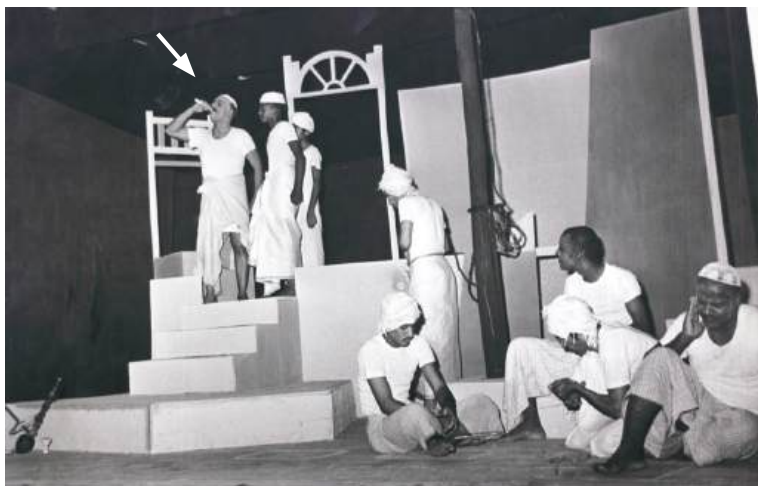


«مالان وانكسر» يبدو في الصورة : محمد البهدهي، محمد عواد وجاسم شريدة

لقطات من مسرحية «أنا وإنتي والبقرة» - فبراير ١٩٧٣م



لقطات من مسرحية «إذا ماطاعك الزمان» - أغسطس ١٩٧٣ م







. جاسم الشربة
موظف بوزارة العمل
والشؤون الاجتماعية
(قسم المسرح
والفنون)



. محمد البهدي
سكرتير مدرسة الحد
الجنوبية



. سامي الفوز
طالب في المعهد
العالي للفنون
المسرحية بالكويت





. إبراهيم الفقيه
موظف بشركة بابكو



. أمينة حسن
موظفة بفندق بيرستول



. يوسف السند
موظف بوزارة
الداخلية (قسم المرور)









لقطة من مسرحية «ح . ب» ويبدو في الصورة يوسف السند ومحمد البهدهي



لقطة أخرى من مسرحية «ح . ب» ويبدو في الصورة محمد البهدهي وجاسم شريدة



فريق عمل مسرحية «ح . ب» في استضافة سعادة سفير دولة البحرين لدى دولة الكويت
(نوفمبر ١٩٧٤م)



مسرحية «سرور» ويبدو في الصورة محمد البهدهي، علي الشيراوي وفوزية سلمان



مسرحية «سرور»، محمد البهدهي مع فرقة مسرح أوّال في مهرجان دمشق عام ١٩٧٥م



لقطة من مسرحية «سرور» - مهرجان دمشق عام ١٩٧٥م ويبدو في الصورة محمد البهدهي وإبراهيم الغانم.



لقطة من مسرحية «الممثلون يتراشقون الحجارة»



فريق عمل مسرحية «الممثلون يتراشقون الحجارة» ويبدو في الصف الخلفي موسى حسن، عبد الله وليد ومحمد البهدهي، وفي الصف الثاني : إبراهيم عيسى، أحلام محمد، الفنان المصري عدلي كاسب، شفيقة يوسف، أحمد الزياتي وفي الأمام سامي القوز.

مسرح الزلزال في الكويت المحلية



البراحه

تأليف: عقييل ستوار إخراج: عبدالله يوسف

إبتداء من مساء السبت ١٩ نوفمبر ١٩٨٠ والذيلام الساعة

على مسرح الجفير * الساعة الثامنة



ابراهيم البتكي



سامي القوز



عبدالله وليد



محمد البهدي

الجموع :

- * احمد يوسف
- * سامي هجرس
- * احمد جاسم
- * نسيم عجاج
- * جمال الشافعي
- * خليل علي
- * عبدالله علي
- * فريد شريدة
- * علي المناعي

أطفال الحي :

- * ابراهيم محمد خميس
- * نبيل العريفي
- * احمد علي احمد
- * عمر اسماعيل
- * راشد اسماعيل

الممثلون الأدوار

- سامي القوز حسن نقل
- ابراهيم البتكي سنان بن نايم
- محمد البهدي مشاري
- عبدالله وليد مناحي
- ماجدة سلطان ثاجية
- جاسم شريدة فرهود + مبارك بن عقيسه
- محمود المسلا بخش + امرأة 1
- ابراهيم الغانم المرأة العجوز + سامي
- محمد الذواودي عبدالستار + رجل
- صقر سعد مراد
- خليفة بوغمار موظف البلدية
- فهيمة خزعل الفتاة الاجنبية
- هود هاشم ولد الكناري
- علي زايد عامل البلدية
- سالم سلطان قريشي + امرأة ب
- عادل ابراهيم الخروف



مسرحية «البراحة» ويبدو في الصورة محمد البهدهي وابراهيم البنكي



مسرحية «البراحة» ويبدو في الصورة محمد البهدهي وماجدة سلطان



من بروقات مسرحية «بنت النوخدة» في البحرين



مسرحية «بنت النوخذة» ويبدو في الصورة محمد البهدهي، محمد عواد وأحلام محمد



مسرحية «بنت النوخذة» ويبدو في الصورة محمد عواد، محمد البهدهي وعبدالله السعداوي



مسرحية «بنت النوخذة» ويبدو في الصورة محمد البهدهي وجاسم شريدة



مسرحية «بنت النوخدة» ويبدو في الصورة محمد البهدهي وجاسم شريدة



مسرحية «بنت النوخدة» ويبدو في الصورة عبدالله الخال، محمد البهدهي وجاسم شريدة





مسرحية «بنت النوخدة» ويبدو في الصورة جاسم شريدة، محمد البهدهي ومحمد عواد



من كواليس مسرحية «بنت النوخدة» في صالة نادي الخريجين، ويبدو في الصورة من اليمين صلاح خليل، محمد عبد الخالق، ابراهيم الغانم، موسى حسن ومحمد البهدهي.



مسرحية «بنت النوخدة» أثناء عرضها في قطر



مسرحية «بنت النوخدة» عندما عرضت في قطر ويبدو في الصورة جاسم مبارك، محمد البهدهي، جاسم شريدة، جاسم الصايغ، محمد عواد، صلاح جناحي وعبدالله السعداوي.







الفنان عبدالله أحمد ومحمد البهدهي أثناء إستراحة مسرحية «بنت النوخذة» بدولة قطر



لقطة من مسرحية «بنت النوخذة» أثناء عرضها في الشارقة - ٢٧ مارس ١٩٨٦م



لقطات من المسرحية
اثناء عرضها
في بعض دول مجلس
التعاون الشقيقة ١٩٨٦



مسرحية «حليمة ومنصور» ويبدو في الصورة محمد البهدهي، محمد السماهيجي، محمد عواد وعادل شمس.



من بروقات مسرحية «حليمة ومنصور» ويبدو في الصورة محمد البهدهي ومحمد السلطان

أعني لكم التوفيق في مسرحية:
 (سوق المقاصيص) نصيحة
 مني للمبتدئين .. إياكم والغرور ..
 وعليكم الالتزام بالمواعير الفنية ..
 وشكراً للجميع ..
 أخوكم
 محمد البهدهي ١٨٤/٢٢



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة طاهر محسن، محمد البهدهي ومصطفى السعيد



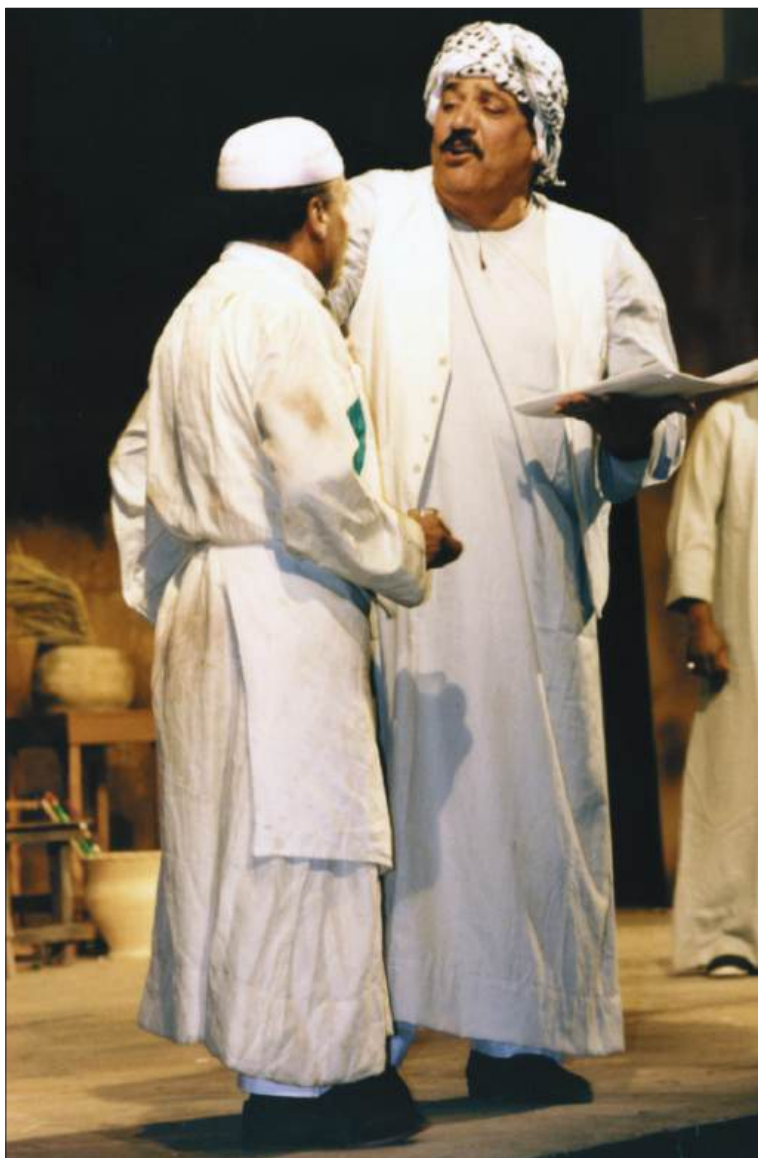
مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة صادق العرب، عيسى أحمد، دينا خنجي، سيما أحمددي ومحمد البهدهي.



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة سالم سلطان، مرتضى سيد أحمد، عبدالله وليد ومحمد البهدهي.



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة عبدالله وليد، محمد البهدهي ومحمد بطي



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة محمد البهدهي ومحمد بطي



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة ابراهيم بحر، محمد السماهيجي، محسن الخايكي
ومحمد البهدهي .



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة محمد البهدهي، محمد بطي، عبدالله وليد
وسعد علي .



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة محمد البهدهي، طاهر محسن، مصطفى السعيد وأحمد عبدالرحمن.



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة محمد البهدهي وسالم سلطان



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة عبدالله وليد، محمد البهدهي، أحمد عيسى
ومحمود الملا.



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة محمد البهدهي، طاهر محسن، سعيد الهاشمي
وفیصل عبدالکرم.



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة أحمد عيسى ومحمد البهدي



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة محمد البهدي وعبدالله وليد



مسرحية «سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة محمد البهدهي وطاهر محسن



«سوق المقاصيص» ويبدو في الصورة محمد بطي، محمد البهدهي ، أحمد عيسى ومحمود الملا



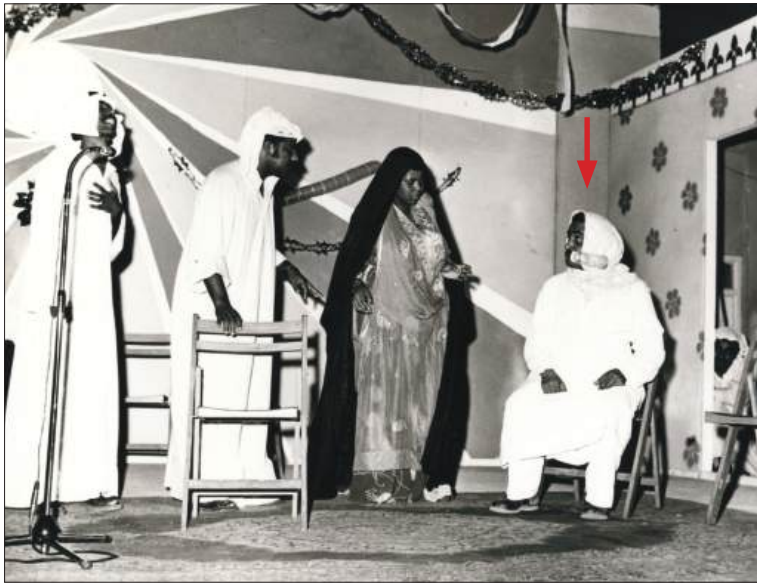
من كواليس مسرحية «سوق المقاصيص» على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز





لقطات من مسرحية «ربع المكدة» ويبدو في الصورة محمد البهدهي وعبدالله وليد





الفنان الراحل محمد البهدهي أثناء تقديمه إحدى الإسكتشات الفكاهية وذلك بمناسبة
إحتفال مسرح أوائل بمرور خمس سنوات على التأسيس على مسرح نادي الأهلي الصيفي





الفنان الراحل محمد البدهي في إجتماع الجمعية العمومية للمسرح (ابريل ٢٠١٠م)





الفنان الراحل محمد البهدي في إجتماع الجمعية العمومية للمسرح (ابريل ٢٠١٠م)



صورة أخرى للفنان الراحل في إحدى إجتماعات الجمعية العمومية للمسرح



الفنان الراحل محمد البهدهي أثناء حضوره إحدى الندوات الداخلية للمسرح





الفنان الراحل محمد البهدهي أثناء حضوره الحلقة النقاشية « المسرح البحريني ..
الواقع والمستقبل » التي أقامته إدارة الثقافة والفنون بوزارة مجلس الوزراء والإعلام في الفترة
من ١٤ إلى ١٦ سبتمبر ١٩٩٧م.





الراحل مشاركاً أخوانه الأعضاء غداء العيد في ديسمبر ٢٠٠٨م بمقر المسرح





صورة أخرى من مشاركته في غداء العيد (ديسمبر ٢٠٠٨ م)



محمد البهدهي أثناء حضوره بروقات مسرحية «المفتش» على مسرح الجفير

مهرجان الإحساء المسرحي (يونيو ٢٠٠٩م)



في الباص متوجهين لمهرجان الإحساء المسرحي







محمد البهدهي أثناء حضوره المعرض المصاحب للمهرجان





محمد البهدهي يتفقد المعرض المصاحب للمهرجان





محمد البهدهي يحيي الممثلين بعد العرض



محمد البهدهي يتوسط الصورة التي تجمع القائمين على المهرجان والممثلين ووفد المسرح

